

يعني انه ولد سنة ١٨٨٥م. وبعد سنوات من مولده الحقه ابوه بخلوة مسجد الشيخ ود الحسين العباسي شقيق الفقيه الفضل الذي توفي سنة ١٨٩٩م، وقد قيل انه حفظ القرآن وهو بين الثامنة والتاسعة.

ويذكر الشيخ وأولاده انه تلقى الدرس على الحسن سعد العبادي. واذا صح هذا فلا بد ان يكون ذلك لفترة قصيرة لأن العبادي لم يمكث في اي حد الا قليلا نظرا لانشغاله بالجهاد. وكان الحسن العبادي من العلماء المرموقين في المهديّة. وقد زامل المهدي في مدرسة محمد الخير بالغبش بغرب بربر. ولما جاءت المهديّة انضم إليها وتحمس لها. وقد وضع رسالة طويلة في الدفاع عن مهديّة المهدي، وقد طبعت هذه الرسالة في المطبعة الحجرية بام درمان في بداية عهد الخليفة عبدالله. وكان العبادي لفترة في عهد الخليفة مسئولاً عن نشر المهديّة في الجزيرة العربية، ومسئولاً ايضاً عن تهريب السلاح والذخيرة الى السودان عبر البحر الأحمر.

وفي سنة ١٣٢١هـ، وكان ذلك بعد الفتح الثنائي بسنوات، هاجر عبدالله الى بلاد الشايقية طالبا للعلم عند الشيخ محمد بن احمد بن عطا المنان المشهور بولد الجريف. ويقول المؤلف انه قرأ مختصر خليل بن اسحق على شيخه هذا اربع مرات وانه أقرأه لغيره. ويذكر ان شيخه قد تلقى علمه على الشيخ محمد الخير عبدالله خوجلي. ثم يذكر سلسلة بشيوخه الاجلاء الى ان تبلغ القطب الامام احمد بن محمد بن احمد الدرديري المتوفي سنة ١٢٠١هـ، ومن ثم يستمر حتى تصل الشيخ خليل صاحب المختصر. وقد عرض المؤلف ذلك بأسلوب يتميز بالدقة والخشوع والتوقير وبما يعيد الى الأذهان عهود تكبد عناء الهجرة واللقاء بالمشائخ الكبار لتلقي العلم مشافهة. وكانت عادة ذكر الشيوخ وبيان ثبت التلقي مما يهتم لها المتصوفة كثيرا نظرا الى انها البرهان على ان ما تقوله ينبع من منبع صاف وغزير، وفيها الإجازة للمتلقي بما يعزز موقعه من العلم والمكانة. والعلماء كانوا يجيزون من تلقوا على يدهم بالعلم الذي نالوه فيحق لهم التدريس والفتيا والحكم بين الناس، وكانت الإجازة تصدر بما تلقاه الشيخ من